صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشعبة الثالثة ما بين فرقتي النيل الشرقية والغربية وهو جزيرتان .

الجزيرة الأولى جانبها الشرقي يمتد في طول فرقة النيل الشرقية إلى مصبه في البحر الملح حيث دمياط بالقرب منها وجانبها الغربي يمتد في طول فرقة النيل الغربية إلى تجاه أبي نشابة من عمل الجيزة فينشأ بحر أبيار المتقدم ذكره ويمتد في طولها إلى قرية الفرستق خارج الجزيرة من الغرب فيتصل بفرقة النيل التي تفرع منها على ما تقدم ويمتد في طولها إلى مصبه في البحر الملح حيث رشيد .

وتشتمل هذه الجزيرة على عملين .

العمل الأول المنوفية .

وأوله من الجنوب من القرية المعروفة بشطنوف على أول الفرقة الغربية من النيل ومقر ولايته مدينة منوف بضم الميم والنون وسكون الواو وفاء في الآخر وهي مدينة إسلامية بنيت بدلا من مدينة قديمة كانت هناك قد خربت الآن وبقيت آثارها كيمانا وولايتها من أنفس الولايات وقد أضيف إليها عمل أبيار وهو جزيرة بني نصر الآتي ذكرها فيما بعد إن شاء ا تعالى وهي مدينة حسنة ذات أسواق ومساجد ومسجد جليل للخطبة وحمام وخانات .

قلت وربما غلط فيها بعض الناس فظن أنها منف المتقدمة الذكر في الكلام على قواعد مصر القديمة وبينهما بعد كثير إذ منف المتقدمة الذكر جنوبي الفسطاط على اثني عشر ميلا منه كما تقدم ذكره وهذه شمالي الفسطاط والقاهرة في أسفل الأرض .

العمل الثاني الغربية .

وهو مصاقب للمنوفية من جهة الشمال ويمتد إلى